سلسلة زاد المؤمن (2)

جوامع الدعاء

**تأليف**

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

**تقديم**

العلاّمة الشيخ د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

2

**مصور التقديم**



تقديم
 فضيلة العلاّمة الشيخ
 د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ الرَّحِيمِ الْوَدُودِ، فَتَحَ بَاَبَهُ لِلطَّالِبِينَ وَحَثَّ عَلَى دُعَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ وَعَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ مُعِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ، ج وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ، فَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي (**جَوَامِعِ الدُّعاءِ**) اخْتَارَهَا وَجَمَعَهَا الشَّابُّ الصَّالِحُ - نَحْسِبُهُ كَذَلِك - الْمَدْعُوُّ **خَاِلدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَيْسِيُّ**، وَالَّذِي عَوَّدَ نَفْسَهُ الْبَحْثَ وَالْجَمْعَ وَالْكِتَابَةَ فَوَفَّقَهُ اللهُ لِمَا يُرِيدُ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، فَلَقَدِ انْتَقَى فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ مِنَ الآيَاتِ وَالأَحَادِيثِ، وَوَفَّقَهُ اللهُ لاسْتِيفَاءِ الآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ، وَلاخْتِيَارِ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى الأَدْعِيَةِ الْمُفِيدَةِ، وَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضَ الآدَابِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا مَنْ يُرِيدُ الدُّعَاءَ رَجَاءَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ، وَكَذَا أَوْقَاتَ الإِجَابَةِ وَأَسْبَابَ ذَلِكَ، فَوَفَّقَهُ اللهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

**كَتَبَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجِبْرِين**

**1/ 9/1421هـ**

مقدّمة

الْحَمْدُ للهِ الّذِي أَتْحَفَ عِبَادَهُ الْفُضَلاَءَ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، أَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ أَعْظَمَ الثَّنَاءِ، فَزَادَهُمْ سُبْحَانَهُ آلاَءً فَوْقَ آلاَءٍ، وَنَجَّاهُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ دَارِ الشَّقاءِ، وَأَسْكَنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ دَارَ النَّعْمَاءِ. أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَكَفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، شَهَادَةَ مَن نَّزَّهَ رَبَّهُ عَنِ الشِّركِ وَنَفَى، وَأَقَرَّ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مُعْتَرِفا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه أَزْكَى الأَنَامِ شَرَفَا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَئِمَّةِ اْلحُنَفَا، وَالسَّادَةِ الشُّرَفَا، أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ ولآِثَارِهِمُ اقْتَفَى.

وَبَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الدُّعَاءُ خَيْرَ زَادٍ لِيَوْمِ الْمَعَادِ، ولِلْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ أَعْظَمَ مُرَادٍ، وَهُوَ مُخُّ العِبَادَةِ الْمَرْجُوَّةِ لِيَوْمِ التَّنَادِ، فَقَدْ عَزَمْتُ - بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ – عَلَى جَمْعِ أَدْعِيَةٍ مُهِمَّاتٍ مُسْتَحَبَّاتٍ فِي جَمِيعِ الأَْوْقَاتِ، وَلَمْ أَقْصِدِ اسْتِقْصَاءَ جَمِيعِ الأَْدْعِيَةِ الْمَأْثُورَة؛ فَهَذَا مُرَادٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْهِمَمُ، وَتَخْشَى مِنْ عَدَمِ اسْتِقْصَائِهِ الذِّمَمُ، وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَخِي الْقَارِئِ قِرَاءَتَهُ فَضْلاً عَنْ حِفْظِهِ وَالدُّعاءِ بِهِ، لَذَا فَقَدِ اقْتَصَرْتُ فِي الْجَمْعِ والتَّرْتِيبِ عَلَى مَا كَانَ جَامِعًا مِنْهَا، مِمَّا يَسُرَ حِفْظُهُ وَعَظُمَ نَفْعُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَاصِداً بِذَلِكَ التَّيْسِيرَ، وَقُرْبَ التَّنَاوُلِ فِي حَالَيِ الحِلِّ والتَّرْحَالِ، وَسَمَّيتُهُ بَعَوْنِ اللهِ تَعَالَى: **«جَوَامِعَ الدُّعاءِ»**، وَهُوَ الْحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَلَقَاتِ سِلْسِلَةِ [زادِ الْمُؤْمِنِ]، نَفَعَ اللهُ بِها.

**هَذَا، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُهُ عَلَى خَمْسَةِ فُصُولٍ بَعْدَ الْمُقَدِّمَةِ، كَالآْتِي:**

* **الأَوَّلُ:** فِي حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ.
* **الثَّانِي:** فِي شُرُوطِ الدُّعَاءِ وَآدَابِهِ.
* **الثَّالِثُ:** فِي أَحْوَالٍ مُخْتَصَّةٍ بِالإِجَابَةِ.
* **الرَّابِعُ:** فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْقُرَآنِ الْكَرِيمِ.
* **الخَامِسُ:** فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ.

هَذَا، وَقَدْ رَتَّبْتُ الأَدْعِيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِحَسَبِ وُرُودِهَا - بِتَرْتِيبِ السُّوَرِ، وَاقْتَصَرْتُ بَعْدَهَا فِي الأَدْعِيَةِ مِنَ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ عَلَى بَعْضِ مَا صَحَّ مِنْهَا، أَوْ كَانَ حَسَنَ الرُّتْبَةِ، وَقَدْ أَوْرَدتُّها تَامَّةَ الضَّبْطِ، وَجَعَلْتُ تَخْرِيجَهَا فِي آخِرِ الْكُتَيِّبِ قَاصِداً بِذَلِكَ تَوْجِيهَ هِمَّةِ الْقَارِئِ لِضَبْطِ نَصِّهَا، وَقَدْ عَمَدْتُ - بِحَوْلِ اللهِ - إِلَى تَسْجِيلِ

هَذِهِ الأَْدْعِيَةِ الْمُبَارَكَةِ صَوْتِيًّا؛ لِيَتَسَنَّى لِلْقَارِئِ حِفْظُهَا وَالدُّعَاءُ بِهَا، مُرِيداً بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى، وَحُسْنَ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ ج، رَاجِياً حُصُولَ مَحَبَّةِ اللهِ سُبْحَانَهُ لِمَنْ كَتَبَ أَوْ قَرَأَ أَوْ حَفِظَ ذَلِكَ، أَوْ دَعَا بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، إِنَّه وَلِيُّ ذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

**د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي**

الفصْلُ الأَوَّلُ
حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ

أَخِي الْقَارِئَ الْحَبِيبَ! إِنَّ الدُّعاءَ قَدْ حَوَى حَقِيقَةَ الْعِبَادَة، فَهُوَ: إِظْهَارُ الْعَبْدِ الاْفتِقَارَ إِلَى اللهِ، وَإِنَّ النَّاظِرَ - نَظْرَةَ تَدَبُّرٍ - لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ يَجِدُهَا مُتَضَافِرَةً دَاعِيَةً لِفَهْمٍ ثَاقِبٍ لِحَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍ حَقِيقَةً، كَمَا أنَّ لِكُلّ فَضْلٍ مَزِيدَ أَجْرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ - أَخِي الْقَارِئَ - بَعْضٌ مِنْ حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، أُبَيِّنُهُ بِمَا يَأْتِي:

الدُّعاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ٣٠﴾ [لقمان: 30].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ٣٢﴾ [لقمان: 32].

وقال سبحانه: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة: 16].

وقال ﻷ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ٦٠﴾ [غافر: 60].

وقال تبارك شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ١٨٦﴾ [البقرة: 186].

وقال تبارك وتعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا١٢﴾ [نوح: 10-12].

وقال النَّبِيُّ ج: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»**(**[[1]](#footnote-1)**)**.

الدُّعاءُ شفاعةُ الأنبياءِ في الآخرةِ

قال النبيُّ ج: «لكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(**[[2]](#footnote-2)**)**.

الدُّعاءُ صلاةٌ

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 110] قالت عائشةُ ل: **(أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ)(**[[3]](#footnote-3)**)**.

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 56]

وقال سبحانه: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ﴾ [التوبة: 99].

وقال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: 103].

وَكَانَ النَّبِيُّ ج إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»**(**[[4]](#footnote-4)**)**. ومعنى الصَّلاةِ - فيما ذُكِرَ آنفًا - الدُّعاءُ بالرَّحمةِ**(**[[5]](#footnote-5)**)**.

الدُّعاءُ توبةٌ

قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ٣٧﴾ [البقرة: 37] -والكلمات كما قال المفسرون- هي قوله تعالى:﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ٢٣﴾ [الأعراف: 23]. وهو دعاء كما لا يخفى.

الدُّعاءُ المقبولُ جالبٌ للنفعِ دافعٌ للضُّرِّ في الدَّارَيْنِ

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ٢٠١﴾ [البقرة: 201].

وقال النبيُّ ج، لمَّا طلبَتْ منه أمُّ سُلَيْمٍ ل الدُّعاءَ لأنسٍ س: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»**(**[[6]](#footnote-6)**)**.

وكان عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ «يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ فَيَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَمِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»**(**[[7]](#footnote-7)**)**.

الدُّعاءُ سِمَةُ المُحسنين

قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 56].

الدُّعاءُ أكرمُ شيءٍ على اللهِ تعالى

قال ج: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ»**(**[[8]](#footnote-8)**)**.

وقال ج: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً [خَائِبَتَيْنِ]»**(**[[9]](#footnote-9)**)**.

الدُّعاءُ قد يردُّ القضاءَ

قال النبيُّ ج: «لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلاَّ البِرُّ»**(**[[10]](#footnote-10)**)**.

وقال ج: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ»**(**[[11]](#footnote-11)**)**.

دعاءُ المؤمنِ مستجابٌ يقيناً، وتجارةٌ رابحةٌ عاجِلاً أو آجِلاً

قال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاها -[إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا وَإمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ]- أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهاَ، مَا لَمْ يَدْعُ بإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ، قَالَ ج: «اللهُ أَكْثَرُ»**(**[[12]](#footnote-12)**)**.

اللهمَّ ما أكثَرْنا من دعائِك فأكثِرْ لَنا استجابةً؛ بتعجُّلٍ، أو ادِّخارٍ، أو صَرْفِ سُوءٍ، يا ربَّ العالمين.

**\*\*\***

الفَصْلُ الثَّانِي
مِن شروطِ الدُّعاءِ وآدابِهِ

مِن شروطِ الدُّعاءِ

1 - التوحيدُ والإخلاصُ فيه

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي١٤ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ [الزمر: 14-15].

وقال تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ١٤﴾ [الرعد: 14]

2 - ومنها أنْ يكونَ المَطْعَمُ والمَشْرَبُ والمَلْبَسُ حلالاً

«ذَكَرَ النَّبيُّ ج الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!»**(**[[13]](#footnote-13)**)**.

ومِنْ آدابِ الدُّعاءِ

1 - أَنْ يُفتَتَحَ الدُّعاءُ بحمدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ، والصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيِّ ج، ويُخْتَتَمَ بذلك

سمع النبيُّ ج رجلاً يدعو في صلاته فلم يصلِّ على النبيِّ ج، فقال النبيُّ ج: «عَجِلَ هَذَا»، ثم دعاه فقال له، أو لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ج، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ مَا شَاءَ».

وقال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لِمَنْ حَمِدَ اللهَ وصلَّى على النبِيِّ ج: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ»**(**[[14]](#footnote-14)**)**.

2 - أَنْ يَعْزِمَ الداعي في المسألةِ

قال رسولُ اللهِ ج: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلاَ يَقُولَنَّ: اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ»**(**[[15]](#footnote-15)**)**.

3 - ألاَّ يعجَلَ استِجابَةَ الدُّعاءِ

قال رسولُ الله ج: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُستَجَبْ لِي»**(**[[16]](#footnote-16)**)**.

4 - ألاَّ يتكلَّفَ السَّجْعَ في الدُّعاءِ، ولا يرفعَ صوتَه به

قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ٥٥﴾ [الأعراف: 55] وقد فُسِّر الاعتداء - في معنى الآية - بتكلُّف السَّجْع في عبارات الدعاء، أو التفصيل فيه بتكلُّفٍ، وكذلك فسُرِّ برفع الصوت به، قالَ ابنُ عَّباسٍ ب لعِكْرِمَةَ /: [فَانُظرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدتُّ رَسُولَ اللهِ ج وَأَصْحَابَهُ لا يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ]**(**[[17]](#footnote-17)**)**.

وقال عبد الله بن مغفل س لابنه حين سمعه يدعو: اللَّهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، إذا دخلتُها!! قال له: أيْ بُنَيَّ، سَلِ الله الجنة وعُذْ به من النار، فإني سمعت رسول الله ج يقول: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»**(**[[18]](#footnote-18)**)**.

ويقول النبيُّ ج مرشدًا مَنْ جَهَرَ بالتكبير في سفره: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»**(**[[19]](#footnote-19)**)**.

هذا، ومن الاعتداء بالدعاء كذلك: أن يخالف الداعي في المعنى بين ما يدعو به وما يتوسَّل به من أسماء الله الحسنى وصفاته العُلى، كأن يدعو قائلاً: اللَّهم اغفر لي وارحمني يا شديد العقاب، أو يقول: اللَّهم عليك بالكافرين الظالمين يا أرحم الراحمين، ونحو ذلك.

والحاصل من ذلك كلِّه: أن الأَوْلَى بالمسلم أن يخفض صوته في الدعاء، فيكون ذلك بين المخافتة فيه والجهر به، ثم أن يقتصر في دعائه على المأثور، وبخاصةٍ الجامع منه، فما كلُّ أحدٍ يُحسن الدعاء، فيُخاف عليه عندها الاعتداءُ به.

5 - استقبالُ الداعي القِبلةَ، معَ رفعِ اليدينِ، وبخاصَّةٍ في الاستسقاءِ

**«دَعَا رَسُولُ اللهِ** ج **وَاسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ»(**[[20]](#footnote-20)**)**.

وقد ثَبَتَ كذلكَ دعاؤُهُ ج في الاستسقاءِ في خُطْبَةِ الجُمُعةِ غَيْرَ مُستقبِلٍ الْقِبْلَة**(**[[21]](#footnote-21)**)**.

وقد دعَا رسولُ اللهِ ج، ثم رفَعَ يدَيْهِ حتى رأى بعضُ الصَّحابةِ - منهم أبو موسى وأنسٌ ب - بياضَ إِبْطَيْهِ ج**(**[[22]](#footnote-22)**)**.

6 - الخشوعُ وحُضوُر القلبِ في الدُّعاءِ، مع اليقين بالإجابة

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: 90].

وقال النبيُّ ج: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِْجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ»**(**[[23]](#footnote-23)**)**.

7 - أن يُلِحَّ في الدُّعاءِ، ويكرِّرَه

قالت عائشةُ ل: **«حَتَّى إِذَا كَاَن ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ اللهِ** ج**، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا ... »(**[[24]](#footnote-24)**)**.

8 - أن يتوسَّلَ إلى اللهِ تعالى بأسمائه الحُسنى

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ١٨٠﴾ [الأعراف: 180].

9 - أن يتوسلَ إلى اللهِ تعالى بصالحِ عملِهِ

صحَّ عن رسولِ اللهِ ج، قصةُ ثلاثةِ رَهْطٍ، مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا، آواهمُ المبيتُ إلى غارٍ فسدَّتْ عليهمُ الغارَ صخرةٌ مِنَ الجبَلِ؛ فدعا الأَوّلُ متوسِّلاً بمزيدِ بِرِّهِ بأبوَيْه، والثاني بعِفَّتهِ عن الزِّنى مع عِظَمِ الدَّاعي إليه، والثالثُ بحفظِهِ الأمانةَ ورَدِّهاَ تامَّةً مثمَّرةً لصاحبِها، فانفرجَ في دعوةِ كلِّ واحدٍ منهم شيءٌ منها، فلمّا انفرجَتْ كلُّها خرجوا يمشُون**(**[[25]](#footnote-25)**)**.

10 - أن يتحرّى في دعائِه الجوامعَ منه

وجوامع الدعاء هي: الأدعية الجامعة لخير الدنيا والآخرة، مما كان لفظه قليلاً، ومعناه كثيرًا**(**[[26]](#footnote-26)**)**. فقد «كَانَ رَسُولُ اللهِ ج يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ»**(**[[27]](#footnote-27)**)**.

هذا، وإن الآداب في الدُّعاءِ كثيرةٌ، اقتصرتُ على أهمِّها، راجياً من اللهِ تعالى حُسْنَ القَبول.

**\*\*\***

الفصلُ الثالثُ
في أحوال مختصّةٍ بالإجابة

إن إجابةَ الدُّعاءِ علمٌ قدِ اختصَّ اللهُ تعالى بهِ، لا شأنَ للعبدِ فيه، لكنَّ النُّصوصَ قد دلَّت على أحوالٍ وساعاتٍ ومواطنَ تكونُ الإجابةُ فيها أرجى، فيُستحَبُّ للعبدِ أن يتحرّاها ويُكثِرَ من الدُّعاءِ عندَها، ومن ذلك:

1 - حالُ السُّجود

قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩﴾ [العلق: 19].

وقالَ النَّبيُّ ج: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِن رَّبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»**(**[[28]](#footnote-28)**)**.

2 - حالُ الصِّيام

قالَ تعالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ١٨٦﴾ [البقرة: 185-186].

فقد ذكرَ سبحانَه إجابَةَ الدُّعاءِ عَقِبَ ذِكْرهِ فريضةَ الصِّيام.

وقَالَ ج: «ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ: الصَّائِمُ حِيْنَ يُفْطِرُ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوم. . .»**(**[[29]](#footnote-29)**)** الحديث.

3 - دعاءُ يومِ عَرَفَةَ

قَالَ النبيُّ ج: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَاْ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**(**[[30]](#footnote-30)**)**.

وهذا اليومُ العظيمُ، يومٌ يُكثِرُ اللهُ فيهِ مِن عِتْقِهِ لِعبادِهِ منَ النارِ**(**[[31]](#footnote-31)**)**، فهو من أعظمِ المواطنِ المرجوِّ فيها استجابةُ الدعاءِ، [ويُستحَبُّ أَنْ يُكثِرَ المسلمُ الحاجُّ مِنَ الذِّكرِ والدُّعاءِ في هذا اليومِ ولْيحذرْ كلَّ الحَذَرِ منِ التقصيرِ في ذلك كلِّهِ، فإنَّ هذا اليومَ لا يمكنُ تداركُه، بخلافِ غيرِهِ]**(**[[32]](#footnote-32)**)**.

ومعلومٌ أنَّ النبيَّ ج قد قَصَر الخُطْبَةَ فِي عَرَفَاتٍ**(**[[33]](#footnote-33)**)** وَجَمَعَ ج بَيْنَ صَلاَتَيِ الظُّهْرِ وَالْعَصْر**(**[[34]](#footnote-34)**)** ولعلَّ الحكمةَ فِي ذلك كلِّهِ الحرصُ على التفرُّغِ للدُّعاءِ فِي ذلكَ اليومِ، واللهُ أعلم.

4 - الدعاء باسم الله الأعظم

وذلك من أعظم مَظِنَّة إجابةِ الدعاء، فقد سمع النبيُّ ج رجلاً يدعو، وهو يقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَْحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**، فقال عليه الصلاة والسلام: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَْعْظَمِ؛ الَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**(**[[35]](#footnote-35)**)**.

5 - دعاءُ المُضْطَرِّ

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ٦٢﴾ [النمل: 62].

6 - دعاءُ المظلوم

قال ج لمعاذٍ حينَ بعَثَه إلى اليمنِ: «وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ ... »**(**[[36]](#footnote-36)**)** الحديث.

7 - الدُّعاءُ في ليلةِ القَدْر

قالَ تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ٣﴾ [القدر: 3].

وقالَ ج لعائشةَ ل لمَّا سألَتْه عمَّا تقولُ في ليلةِ القَدْرِ، إِنْ أدركَتْها: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنيِّ»**(**[[37]](#footnote-37)**)**.

8 - الدُّعاءُ في السَّفَر

قالَ رسولُ الله ج: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَاباَتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»**(**[[38]](#footnote-38)**)**.

9 - الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة

قال ج: «لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»**(**[[39]](#footnote-39)**)**.

10 - ساعةُ الإجابةِ من يومِ الجُمُعة

قالَ رسولُ الله ج: «فِيْهِ - أي: يوم الجُمُعةِ - سَاَعةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إلاَّ أَعْطَاُه إِيَّاهُ»**(**[[40]](#footnote-40)**)**.

قال النوويُّ /**(**[[41]](#footnote-41)**)**: وأصحُّ ما جاء فيها ما رُوِّيناه في صحيحِ مسلمٍ عن أبي موسى الأشعريِّ س، أنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ج يقولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإمَامُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الصَّلاةَ»**(**[[42]](#footnote-42)**)**. يعني: يجلسُ على المِنْبَرِ. اهـ.

 (مسألة): ساعةُ الإجابةِ، أيُّ ساعةٍ هيَ في يومِ الجُمُعة؟

اِعلمْ - رحمني اللهُ وإياكَ - أنَّ الإمامَ ابنَ القَيِّمِ / قد رجَّحَ كَوْنَ ساعةِ الإجابَةِ من يومِ الجُمُعةِ، **هي آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ**، بعدَ ذِكْرِهِ لأحدَ عشَرَ قولاً في تعيينِها، ثم خَلُصَ مِنْ ذلك كلِّه إلى أنَّ الأرجحَ في ذلك قولانِ تضمَّنَتْهما الأحاديثُ الثابتة.

**الأولُ:** أنها مِن جُلوسِ الإِمامِ إلى انقضاءِ الصَّلاةِ، وحُجَّتُه مرويُّ مسلمٍ - وقد سبق-،

**والثاني:** أنها آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ. وقالَ: وهذا أرجحُ القولَيْنِ، وهو قولُ أكثرِ السَّلَفِ، وعليهِ أكثرُ الأحاديثِ. اهـ. ثم ساقَ / أدلةً لذلك؛ منها:

- ما رواهُ أحمدُ في مسنَدِهِ أنَّ النبيَّ ج قالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيها خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ»**(**[[43]](#footnote-43)**)**.

- وما رواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ والنَّسائِيُّ، عَنِ النَّبيِّ ج قالَ: «يَوْمُ الْجُمُعَة ثِنْتَا عَشْرَةَ - يريدُ ساعةً - لا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلاَّ آتَاهُ اللهُ ﻷ، فَالْتَمِسُوها آخِرَ ساعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ»**(**[[44]](#footnote-44)**)**.

ثم ختَمَ / بقولِهِ: وعِندي أنَّ ساعةَ الصَّلاةِ يرجى فيها الإجابةُ أيضاً، فكلاهما ساعةُ إجابةٍ، وإنْ كانتِ الساعةُ المخصوصةُ هي آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ، وعلى هذا تتفقُ الأحاديثُ كلُّها، ويكونُ النَّبيُّ ج قد حَضَّ أمَّتَه على الدُّعاءِ والابتهالِ إلى اللهِ تعالى في هاتَيْنِ الساعتَيْنِ. اهـ**(**[[45]](#footnote-45)**)**.

11 - الدعاءُ في وقتِ السَّحَرِ [ثُلُثِ الليلِ الآخِر]

قالَ ج: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»**(**[[46]](#footnote-46)**)**.

أخي - القارئَ الحبيبَ -: هذه أحوالٌ وساعاتٌ ومواطِنُ دلَّت النصوص على فضل الدعاء فيها، يحرص المؤمنُ على اغتنامِها، ذلك بأنَّ الدُّعاءَ فيها أرجى إجابةً، وأقربَ نَفْعاً، فاستعِنْ باللهِ ولا تعجِزْ، واحرِصْ على ما ينفَعُك، فإن المؤمنَ كيِّسٌ فَطِنٌ.

**\*\*\***

الفصلُ الرابعُ
في أدعية مختارةٍ من القرآن الكريمِ**(**[[47]](#footnote-47)**)**

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، مُجيبِ المضْطَرِّ إذا دعاهُ، أدعوهُ مخلِصاً لهُ الدِّينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأمِّيِّ محمَّدٍ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإِمامِ المرسَلِينَ.

- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ٧﴾ [الفاتحة].

- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201].

- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 250].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 286].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ٨﴾ [آل عمران: 8].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ٩﴾ [آل عمران: 9].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 16].

- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ٥٣﴾ [آل عمران: 53].

- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: 147].

- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ١٩١ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ١٩٢ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ١٩٣ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ١٩٤﴾ [آل عمران: 191-194].

- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: 83]

- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: 47].

- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: 89].

- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: 126].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ٨٦﴾ [يونس: 85-86].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ٣٨﴾ [إبراهيم: 38].

- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ٤١﴾ [إبراهيم: 41].

- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: 10].

- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: 109].

- ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: 65].

- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: 74].

- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: 7].

- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: 10].

- ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: 4].

- ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: 8].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: 38].

- ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: 47].

- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ٤٠﴾ [إبراهيم: 40].

- ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي٢٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي٢٦﴾ [طه: 25-26].

- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: 89].

- ﴿رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: 112].

- ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: 29].

- ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ٩٤﴾ [المؤمنون: 94].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ٨٣ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ٨٤ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ٨٥﴾ [الشعراء: 83-85].

- ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ٨٩﴾ [الشعراء: 87-89].

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: 19].

- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: 16].

- ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: 17].

- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: 21].

- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: 24].

- ﴿رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: 30].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ١٠٠﴾ [الصافات: 100].

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: 15].

- ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحريم: 11].

- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا٢٨﴾ [نوح: 28].

- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ٢٦ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ٢٧﴾ [آل عمران: 26-27].

- ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ٧٣ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ٧٤﴾ [آل عمران: 73-74].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ٩٧﴾ [المؤمنون: 97].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ١١٨﴾ [المؤمنون: 118].

- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ٤٦﴾ [الزمر: 46].

- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ٢ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ٦﴾ [الكافرون].

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ١ اللَّهُ الصَّمَدُ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ٤﴾ [الإخلاص].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ٥﴾ [الفلق].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ١ مَلِكِ النَّاسِ٢ إِلَهِ النَّاسِ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ٦﴾ [الناس].

- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 127]

- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ١٠﴾ [يونس: 10]

هذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالى مِن جمعٍ للأدعية الشرعية التي جاءت في القرآن العظيم، وإني لأرجو اللهَ تعالى أنْ ينفعَ بذلك عبادَهُ إلى يومِ الدِّينِ، آمين**(**[[48]](#footnote-48)**)**.

**\*\*\***

الفصلُ الخامسُ
في أدعيةٍ مختارةٍ من السُّنَّةِ المطهَّرةِ

1 - «لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم»**(**[[49]](#footnote-49)**)**.

2 - «لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلا شَيْءَ بَعْدَهُ»**(**[[50]](#footnote-50)**)**.

3 - «لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»**(**[[51]](#footnote-51)**)**.

4 - «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»**(**[[52]](#footnote-52)**)**.

5 - «اللهُ اللهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»**(**[[53]](#footnote-53)**)**.

6 - «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ»**(**[[54]](#footnote-54)**)**.

7 - «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»**(**[[55]](#footnote-55)**)**.

8 - «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبُمَعافَاتِك مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»**(**[[56]](#footnote-56)**)**.

9 - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آل مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ وعَلَى] آل إِبْرَاهِيْمَ [فِي العَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**(**[[57]](#footnote-57)**)**.

10 - «للَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَْحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»**(**[[58]](#footnote-58)**)**.

11 - «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»**(**[[59]](#footnote-59)**)**.

12 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»**(**[[60]](#footnote-60)**)**.

13 - «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيم، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، اللاَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاء وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالَّنَهارِ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَارَحْمنُ»**(**[[61]](#footnote-61)**)**.

14 - «أَعُوذُ بالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»**(**[[62]](#footnote-62)**)**.

15 - «أَعُوذُُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّات كُلِّهُنَّ، مِنْ شرِّ مَا خَلَقَ»**(**[[63]](#footnote-63)**)**.

16 - «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»**(**[[64]](#footnote-64)**)**.

17 - «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»**(**[[65]](#footnote-65)**)**.

18 - «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإنْسُ يَمُوتُونَ»**(**[[66]](#footnote-66)**)**.

19 - «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ»**(**[[67]](#footnote-67)**)**.

20 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»**(**[[68]](#footnote-68)**)**.

21 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»**(**[[69]](#footnote-69)**)**.

22 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبي»**(**[[70]](#footnote-70)**)**.

23 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»**(**[[71]](#footnote-71)**)**.

24 - «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأعْدَاءِ»**(**[[72]](#footnote-72)**)**.

25 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ»**(**[[73]](#footnote-73)**)**.

26 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ والهَرَم، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»**(**[[74]](#footnote-74)**)**.

27 - «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**(**[[75]](#footnote-75)**)**

28 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيح الدَّجَّالِ»**(**[[76]](#footnote-76)**)**.

29 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»**(**[[77]](#footnote-77)**)**.

30 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَْخْلاَقِ وَالأَْعْمَالِ والأَْهْوَاءِ»**(**[[78]](#footnote-78)**)**.

31 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»**(**[[79]](#footnote-79)**)**.

32 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ»**(**[[80]](#footnote-80)**)**.

33 - «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**(**[[81]](#footnote-81)**)**.

34 - «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»**(**[[82]](#footnote-82)**)**.

35 - «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنْ الْفَقْرِ»**(**[[83]](#footnote-83)**)**.

36 - «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»**(**[[84]](#footnote-84)**)**.

37 - «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ [لَكَ] بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ»**(**[[85]](#footnote-85)**)**.

38 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي، وَخَطَايَايَ وَعَمَدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»**(**[[86]](#footnote-86)**)**.

39 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**(**[[87]](#footnote-87)**)**.

40 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»**(**[[88]](#footnote-88)**)**.

41 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»**(**[[89]](#footnote-89)**)**.

42 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»**(**[[90]](#footnote-90)**)**.

43 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَْعْلى»**(**[[91]](#footnote-91)**)**.

44 - «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْب عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»**(**[[92]](#footnote-92)**)**.

45 - «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا، وَاجْعَل فِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي بَشَرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا، وَفِي عَصَبِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا»**(**[[93]](#footnote-93)**)**.

46 - «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»**([[94]](#footnote-94))**.

47 - «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»**(**[[95]](#footnote-95)**)**.

48 - «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً وَوَلَدَاً وَبَارِكْ لِي [فِيْمَا أَعْطَيْتَنِي]»**(**[[96]](#footnote-96)**)**.

49 - «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا»**(**[[97]](#footnote-97)**)**.

50 - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»**(**[[98]](#footnote-98)**)**.

51 - «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»**(**[[99]](#footnote-99)**)**.

52 - «اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي، اللهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللهُمَّ عَافِني فِي بَصَرِي، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ» (ثلاث مرات)**(**[[100]](#footnote-100)**)**.

53 - «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، اللهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»**(**[[101]](#footnote-101)**)**.

54 - «اللَّهُمَّ اقْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَل الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا»**(**[[102]](#footnote-102)**)**.

55 - «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْماً»**(**[[103]](#footnote-103)**)**.

56 - «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بالإْسْلاَمِ قَائِماً، وَاحْفَظْنِي بِالإِْسْلاَمِ قَاعِداً، وَاحْفَظْنِي بِالإِْسْلاَمِ رَاقِداً، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»**(**[[104]](#footnote-104)**)**.

57 - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، [وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»**(**[[105]](#footnote-105)**)**.

58 - «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَْحْزَابِ، اِهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم»**(**[[106]](#footnote-106)**)**.

59 - «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ»**(**[[107]](#footnote-107)**)**.

60 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»**(**[[108]](#footnote-108)**)**.

61 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»**(**[[109]](#footnote-109)**)**.

62 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِه وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ **ج**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ **ج**، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً»**(**[[110]](#footnote-110)**)**.

63 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»**(**[[111]](#footnote-111)**)**.

64 - «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْر ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضَلِّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الإِْيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»**(**[[112]](#footnote-112)**)**.

65 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً»**(**[[113]](#footnote-113)**)**.

66 - «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»**(**[[114]](#footnote-114)**)**.

67 - «رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّر لِي الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّل تَوْبَتِي، وَاغْسِل حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»**(**[[115]](#footnote-115)**)**.

68 - «اللَّهُمَّ أَحْينِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً ليِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي»**(**[[116]](#footnote-116)**)**.

69 - «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وبِاسْمِكَ أَمُوتُ»**(**[[117]](#footnote-117)**)**.

70 - «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»**(**[[118]](#footnote-118)**)**.

71 - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، واجْعَلْنيِ مَعَ الرَّفِيقِ الأعْلى. ... ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا٦٩﴾ [النساء: 69]»**(**[[119]](#footnote-119)**)**.

72 - «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِك َ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا»**(**[[120]](#footnote-120)**)**.

73 - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاح، وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيّمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الجَنَّةِ، آمين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلْ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلْ، وَخَيْرَ مَا بَطَن وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي نَفسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين»**(**[[121]](#footnote-121)**)**.

**\*\*\***

**تَمَّ - بحمدِ اللهِ وتوفيقِهِ - الفراغُ منه، وقد حوى بفضلِ اللهِ تعالى الأدعية الشرعيةَ من الكتاب الكريم، ونفائسَ من عيون جوامعِ الأدعية النبويَّة، وصلَّى اللهُ وسلَّمَ على عبدِه ورسولِه النَّبِيِّ الأُمِّيِّ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ وإمامِ المرسَلِينَ، وعلى آلِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَّاتِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ، ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمين.**

**\*\*\***

فهرس المحتويات

[جوامع الدعاء 1](#_Toc458513391)

[تقديم فضيلة العلاّمة الشيخ د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين 4](#_Toc458513392)

[مقدّمة 5](#_Toc458513393)

[الفصْلُ الأَوَّلُ حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ 5](#_Toc458513394)

[الدُّعاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ 5](#_Toc458513395)

[الدُّعاءُ شفاعةُ الأنبياءِ في الآخرةِ 6](#_Toc458513396)

[الدُّعاءُ صلاةٌ 6](#_Toc458513397)

[الدُّعاءُ توبةٌ 6](#_Toc458513398)

[الدُّعاءُ المقبولُ جالبٌ للنفعِ دافعٌ للضُّرِّ في الدَّارَيْنِ 7](#_Toc458513399)

[الدُّعاءُ سِمَةُ المُحسنين 7](#_Toc458513400)

[الدُّعاءُ أكرمُ شيءٍ على اللهِ تعالى 7](#_Toc458513401)

[الدُّعاءُ قد يردُّ القضاءَ 7](#_Toc458513402)

[دعاءُ المؤمنِ مستجابٌ يقيناً، وتجارةٌ رابحةٌ عاجِلاً أو آجِلاً 8](#_Toc458513403)

[الفَصْلُ الثَّانِي مِن شروطِ الدُّعاءِ وآدابِهِ 9](#_Toc458513404)

[مِن شروطِ الدُّعاءِ 9](#_Toc458513405)

[1 - التوحيدُ والإخلاصُ فيه 9](#_Toc458513406)

[2 - ومنها أنْ يكونَ المَطْعَمُ والمَشْرَبُ والمَلْبَسُ حلالاً 9](#_Toc458513407)

[ومِنْ آدابِ الدُّعاءِ 9](#_Toc458513408)

[1 - أَنْ يُفتَتَحَ الدُّعاءُ بحمدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ، والصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيِّ ج، ويُخْتَتَمَ بذلك 9](#_Toc458513409)

[2 - أَنْ يَعْزِمَ الداعي في المسألةِ 10](#_Toc458513410)

[3 - ألاَّ يعجَلَ استِجابَةَ الدُّعاءِ 10](#_Toc458513411)

[4 - ألاَّ يتكلَّفَ السَّجْعَ في الدُّعاءِ، ولا يرفعَ صوتَه به 10](#_Toc458513412)

[5 - استقبالُ الداعي القِبلةَ، معَ رفعِ اليدينِ، وبخاصَّةٍ في الاستسقاءِ 11](#_Toc458513413)

[6 - الخشوعُ وحُضوُر القلبِ في الدُّعاءِ، مع اليقين بالإجابة 12](#_Toc458513414)

[7 - أن يُلِحَّ في الدُّعاءِ، ويكرِّرَه 12](#_Toc458513415)

[8 - أن يتوسَّلَ إلى اللهِ تعالى بأسمائه الحُسنى 12](#_Toc458513416)

[9 - أن يتوسلَ إلى اللهِ تعالى بصالحِ عملِهِ 12](#_Toc458513417)

[10 - أن يتحرّى في دعائِه الجوامعَ منه 13](#_Toc458513418)

[الفصلُ الثالثُ في أحوال مختصّةٍ بالإجابة 14](#_Toc458513419)

[1 - حالُ السُّجود 14](#_Toc458513420)

[2 - حالُ الصِّيام 14](#_Toc458513421)

[3 - دعاءُ يومِ عَرَفَةَ 15](#_Toc458513422)

[4 - الدعاء باسم الله الأعظم 16](#_Toc458513423)

[5 - دعاءُ المُضْطَرِّ 16](#_Toc458513424)

[6 - دعاءُ المظلوم 16](#_Toc458513425)

[7 - الدُّعاءُ في ليلةِ القَدْر 16](#_Toc458513426)

[8 - الدُّعاءُ في السَّفَر 17](#_Toc458513427)

[9 - الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة 17](#_Toc458513428)

[10 - ساعةُ الإجابةِ من يومِ الجُمُعة 17](#_Toc458513429)

[11 - الدعاءُ في وقتِ السَّحَرِ [ثُلُثِ الليلِ الآخِر] 19](#_Toc458513430)

[الفصلُ الرابعُ في أدعية مختارةٍ من القرآن الكريمِ 20](#_Toc458513431)

[الفصلُ الخامسُ في أدعيةٍ مختارةٍ من السُّنَّةِ المطهَّرةِ 25](#_Toc458513432)

[فهرس المحتويات 39](#_Toc458513433)

تـــم الكتاب، وهو الحلقة الثانية مـــن

سلسة [زاد المؤمن]، ويليه الحلقة الثالثة

منها بعنوان «ورد اليوم والليلة».

1. () أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدُّعاء، برقم (1479)، عن النعمان بن بشير ب. والترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: منه «الدعاء مخّ العبادة»، برقم (3372) عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-1)
2. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب التوحيد، باب: في المشيئة والإرادة، برقم (7474). ومسلم، كتاب الإيمان، باب: اختباء النبيّ ج دعوة الشفاعة لأمته، برقم (198). [↑](#footnote-ref-2)
3. () أخرجه البخاريّ، كتاب التفسير، باب: [الإسرَاء: 110] ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، برقم (4723) عن عائشة ل. ومسلم، كتاب الصلاة، باب: التوسط في القراءة في الصلاة الجهريّة، برقم (447) عنها أيضاً. واللفظ للبخاري. [↑](#footnote-ref-3)
4. () أخرجه البخاريّ، كتاب الزكاة، باب: صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، برقم (1497)، عن عبد الله ابن أبي أوفى ب. ومسلم؛ كتاب الزكاة، باب: الدُّعاء لمن أتى بصدقة، برقم (1078) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم. [↑](#footnote-ref-4)
5. () أفاده النووي في الأذكار، باب الأذكار المتعلقة بالزكاة. [↑](#footnote-ref-5)
6. () متفق عليه من حديث أنس س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء بكثرة المال والولد والبركة، برقم (6378). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم (2480). [↑](#footnote-ref-6)
7. () متفق عليه من حديث عائشة ل: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الأذان، باب: الدُّعاء قبل السلام، برقم (832). ومسلم؛ كتاب المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم (589). [↑](#footnote-ref-7)
8. () أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الدُّعاء، برقم (3370) عن أبي هريرة س. وقال: " حسن غريب". [↑](#footnote-ref-8)
9. () أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: الدعاء، برقم (1488) عن سلمان الفارسي س. والترمذي، كتاب الدعوات، باب: «إن الله حييّ كريم»، برقم (3556)، عنه أيضاً، وقال: «حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه». اهـ. وما بين الحاصرتين زيادة عند الترمذي. [↑](#footnote-ref-9)
10. () أخرجه الترمذي، كتاب القدر، باب: ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، برقم (2139) عن سلمان س. وقال: «حسن غريب». [↑](#footnote-ref-10)
11. () أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب: الدعوات، باب: من فُتِح له منكم باب الدعاء، برقم (3548)، عن ابن عمر ب. [↑](#footnote-ref-11)
12. () أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرَج وغير ذلك، برقم (3573)، عن عبادة بن الصامت س. وأحمد في مسنده (2/ 448)، من حديث أبي هريرة س، واللفظ المختار للترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. وما بين الحاصرتين زيادة عند أحمد. [↑](#footnote-ref-12)
13. () أخرجه مسلم؛ كتاب الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، برقم (1015)، عن أبي هريرة س. [↑](#footnote-ref-13)
14. () أخرجه الترمذي - بلفظه - كتاب الدعوات، باب: في إيجاب الدُّعاء بتقديم الحمد والثناء والصلاة على النبيّ ج قبله، برقم (3477)، عن فَضالةَ بن عُبيد س، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: الدعاء، برقم (1481)، عنه أيضًا. والحاكم في مستدركه (1/ 230) من حديثه أيضًا، وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. [↑](#footnote-ref-14)
15. () أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكره له، برقم (6338) عن أنس س. ومسلم؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب: العزم بالدُّعاء ولا يقل إن شئت، برقم (2678) عنه أيضاً. واللفظ للبخاري. [↑](#footnote-ref-15)
16. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: يستجاب للعبد مالم يعجَل برقم (6340). ومسلم؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب: بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجَل برقم (2735). [↑](#footnote-ref-16)
17. () أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: ما يكره من السَّجْع في الدُّعاء، برقم (6337) عن ابن عباس ب. ومعنى: «لا يفعلون إلا ذلك» أي لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب. كما بيّنه البخاريّ عقب الرواية. [↑](#footnote-ref-17)
18. () أخرجه ابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب: كراهية الاعتداء في الدعاء، برقم (3864)، عن أبي نعامة س، صحّحه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجه، برقم (3116). [↑](#footnote-ref-18)
19. () أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: لا حول ولا قوة إلا بالله، برقم (6409)، عن أبي موسى س. ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (2704)، عنه أيضًا. واللفظ لمسلم. [↑](#footnote-ref-19)
20. () متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد المازني س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء مستقبِل القبلة، برقم (6343). ومسلم؛ كتاب صلاة الاستسقاء، برقم (894). [↑](#footnote-ref-20)
21. () أخرجه البخاريّ؛ كتاب الاستسقاء، باب: الاستسقاء في خُطبة الجمعة غير مستقبِل القبلة، برقم (1014)، عن أنس س، وفي كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء غير مستقبِل القبلة، برقم (6342)، عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-21)
22. () أخرجه البخاريّ؛ كتاب الاستسقاء، باب: رفع الإمام يده في الاستسقاء، برقم (1031)، عن أنس س، وكذا أخرجه في كتاب الدعوات، باب: رفع الأيدي في الدُّعاء برقم (6341)، عنه أيضاً. وأخرجه مسلم بنحوه؛ كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدُّعاء في الاستسقاء، برقم (895)، عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-22)
23. () أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب: الدعوات، بابٌ بعد بابٍ في إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء، والصلاة على النبي ج قبله، برقم (3479)، عن أبي هريرة س. حسّنه الألباني /. انظر: صحيح الترمذيُّ برقم (2766). [↑](#footnote-ref-23)
24. () جزء من حديث أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: تكرير الدُّعاء، برقم (6391) عن عائشة ل. ومسلم؛ كتاب السلام، باب: السِّحر، برقم (2189) عنها أيضاً. واللفظ لمسلم. [↑](#footnote-ref-24)
25. () اختصار لمعنى حديثٍ في الصحيحين: أخرجه البخاريّ؛ كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً، برقم (2215)، عن ابن عمر ب. ومسلم؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب قصّة أصحاب الغار الثلاثة، برقم (2743) عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-25)
26. () انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (4/ 209). [↑](#footnote-ref-26)
27. () أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدُّعاء، برقم (1482) عن عائشة ل. وابن حِبّان في «صحيحه»، برقم (2412). [↑](#footnote-ref-27)
28. () أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (482)، عن أبي هريرة س. [↑](#footnote-ref-28)
29. () جزء من حديث أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: في العفو والعافية، برقم (3598)، عن أبي هريرة س. [↑](#footnote-ref-29)
30. () أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب الدعوات، باب: في دعاء يوم عرفة، برقم (3585) عن عبد الله بن عمرو ب. قال النوويّ في الأذكار، باب الأذكار في العشر الأُوَل من ذي الحجة: ضعّف الترمذي إسناده. اهـ. ونصُّ قولِ الترمذيِّ: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحمّاد بن أبي حميد - الرواي عن عمرو بن شعيب - هو محّمد بن أبي حميد، وهو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس هو بالقويّ عند أهل الحديث. اهـ. ثم إن النووي / قد ذكر بعده ما يشهد له، وهو ما أخرجه مالك في الموطّأ مرسلاً (1 - 422) بلفظ: «أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ». والحديث حسّنه الألباني. انظر: صحيح الجامع برقم (3274). [↑](#footnote-ref-30)
31. () كما ثبت في الحديث الذي أخرجه مسلم؛ كتاب: الحج، باب: في فضل الحجّ والعمرة ويوم عرفة، برقم (1348)، عن عائشة ل. ونصه «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاَءِ؟». [↑](#footnote-ref-31)
32. () مستفاد من كلام الإمام النووي / في الأذكار، فصل: في الأذكار والدعوات المستحبّات بعرفات. [↑](#footnote-ref-32)
33. () أخرجه البخاري؛ كتاب: الحجّ، باب: التهجير بالرّواح يوم عرفة، برقم (1660)، من قول سالم بن عبد الله بن عمر للحجّاج: «إن كنت تريد السُّنة فاقصرِ الخُطبة وعجِّل الوقوف»، فقال ابن عمر: صدق. وأخرجه عنه أيضاً برقم (1663). [↑](#footnote-ref-33)
34. () أخرجه البخاري؛ كتاب: الحجّ، باب: الجمع بين الصلاتين بعرفة برقم (1662)، من قول ابن عمر ب: «إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السُّنة». [↑](#footnote-ref-34)
35. () أخرجه أبوداود؛ وأخرجه الترمذيُّ -وحسّنه-؛ كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ج، برقم (3475)، عن بُرَيْدَةَ الأسلميِّ س. وابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب: اسم الله الأعظم، برقم (3857)، عنه أيضًا. صحّحه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجَهْ، برقم (311). ... هذا، وقد اخترت هذا الحديث الدال على الاسم الأعظم - مع كثرة الاختلاف في تعيين هذا الاسم الكريم - لكون هذا الحديث لم يرد في هذا الباب ما هو أجود إسنادًا منه، كما أفاده المنذري في «الترغيب والترهيب» (2/ 485)، كما أن الشوكانيَّ / قد عَنْون في «التحفة» (ص 71) ما يفيد ذلك بقوله: (أرجح ما ورد في تعيين الاسم الأعظم). اهـ. [↑](#footnote-ref-35)
36. () جزء من حديث أخرجه البخاريّ؛ كتاب الزكاة، باب: أخذ الصدقة من الأغنياء، برقم (1496) عن ابن عباس ب. ومسلم؛ كتاب الإيمان، باب: الدُّعاء إلى الشهادتين ...، برقم (19) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم. [↑](#footnote-ref-36)
37. () أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب: في فضل سؤال العافية والمعافاة، برقم (3513) عن عائشة ل. وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (6/ 171)، من حديثها أيضًا. [↑](#footnote-ref-37)
38. () أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما ذُكِر في دعوة المسافر، برقم (3448) عن أبي هريرة س. وأحمد، في مسنده (2/ 258) من حديثه أيضًا. [↑](#footnote-ref-38)
39. () أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: في الدُّعاء بين الأذان والإقامة، برقم (521)، عن أنس س. والترمذي؛ كتاب الصلاة، باب: ما جاء في أن الدُّعاء لا يردّ بين الأذان والإقامة، برقم (212) عنه أيضاً. وقال: حسن صحيح. [↑](#footnote-ref-39)
40. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (935). ومسلم؛ كتاب الجمعة؛ باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (852). [↑](#footnote-ref-40)
41. () انظر: الأذكار في صلوات مخصوصة، باب الأذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعاء. [↑](#footnote-ref-41)
42. () أخرجه مسلم؛ كتاب الجمعة، باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (853) عن أبي موسى الأشعري س. وفي نصِّ رواية مسلم: [تُقضَى] بالبناء للمفعول بدل: [يقضيَ]. [↑](#footnote-ref-42)
43. () أخرجه أحمد؛ في مسنده (2/ 284)، من حديث أبي هريرة س، ومن حديث سعد بن عبادة س، (5/ 284)، بزيادة: [مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ]. ومن حديث أبي لبابة البدري س، (3/ 430)، بزيادة: [مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً]. فائدة: قال الإمام أحمد /: أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر، وترجى بعد زوال الشمس. اهـ. نقله الترمذي عن الإمام أحمد في كتاب الجمعة من جامعه، باب ماجاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، بعد ذكر حديث أنس س، برقم (489). [↑](#footnote-ref-43)
44. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الصلاة، باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة، برقم (1048) عن جابر بن عبد الله ب. والتِّرمذي، كتاب: الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، برقم (491)، عن أبي هريرة س. والنّسائي، كتاب الصلاة، باب: ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، برقم (1431)، عنه أيضاً. واللفظ المختار لأبي داود /. [↑](#footnote-ref-44)
45. () انظر: زاد المعاد، لابن القيم، (1/ 131)، فصل: في استجابة الدعاء في ساعة من يوم الجمعة. [↑](#footnote-ref-45)
46. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب التهجد، باب: الدُّعاء والصلاة آخر الليل، برقم (1145). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الترغيب في الدُّعاء والذّكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم (758). [↑](#footnote-ref-46)
47. () رتبت الأدعية من الآيات الكريمة مفتتحةً بقوله تعالى: (ربّنا) ثم: (ربّ) ثم: (قل) ليسهل على القارئ الكريم حفظها والدُّعاء بها حسب الحال، وكلٌ منها مرتّب بحسب ترتيب السور. [↑](#footnote-ref-47)
48. () ذكرت سورة الكافرون لكونها براءة من الشرك، وسورة الإخلاص لكونها تعدل ثلث القرآن، والمعوّذتين لكونهما تحفظان المؤمن من كل شرّ، ومن السِّحر بخاصّة، وقد ثبت ذلك جميعه في سنّة النبي ج. ثمّ ختمتُ بما يناسب ختم الدعاء، والله المستعان. [↑](#footnote-ref-48)
49. () متفق عليه من حديث ابن عباس ب: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء عند الكرب، برقم (6346). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب دعاء الكرب، برقم (2730). [↑](#footnote-ref-49)
50. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب، برقم (4114). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2724). [↑](#footnote-ref-50)
51. () أخرجه الترمذي - بلفظ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ في بَطْنِ الحُوتِ: لاَ إلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شْيءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ. - كتاب: الدعوات، باب: في دعوة ذي النون، برقم (3505)، عن سعد بن أبي وقاص س. والحديث صححه الحاكم (2/ 382) في مستدركه، ووافقه الذهبي. كما صحّحه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (2785). [↑](#footnote-ref-51)
52. () أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب قول: ياحي يا قيوم، برقم (3524)، عن أنسٍ س. حسَّنه الألباني. انظر: صحيح الترمذي، برقم (2796). [↑](#footnote-ref-52)
53. () هكذا بتكرار لفظ الجلالة المُعظَّم، كما في نصِّ الحديث المُخرَّج عند أبي داود؛ كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، برقم (1525)، عن أسماء بنت عميس ل، انظر: صحيح أبي داود للألباني، برقم (1349). والحديث عند أحمد في مسنده (6/ 369) من حديثها أيضاً. [↑](#footnote-ref-53)
54. () متفق عليه من حديث ابن عباس ب: أخرجه البخاريّ؛ كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: 15]، برقم (7499). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (769). [↑](#footnote-ref-54)
55. () جزء من حديث أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، برقم (477) عن أبي سعيد الخُدْريّ س [↑](#footnote-ref-55)
56. () أخرجه مسلم؛ كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (486) عن عائشة ل. [↑](#footnote-ref-56)
57. () أخرجه البخاريّ؛ كتاب أحاديث الأنبياء، بعد باب: (يزفون)، برقم (3370) عن كعب بن عجرة س. ومسلم؛ كتاب الصلاة، باب: الصلاة على النبي ج بعد التشهد، برقم (405) عنه أيضاً. والزيادة في الموضعين [إبراهيم وعلى] وردت في رواية البخاري ي/، وزيادة [في العالمين] وردت في رواية مسلم /. [↑](#footnote-ref-57)
58. () سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (1) ص 12. [↑](#footnote-ref-58)
59. () متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ب: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الأذان، باب: الدُّعاء قبل السلام، برقم (834). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذِّكر، برقم (2704). وهذا الدُّعاء قد علّمه رسول الله ج لأبي بكر س كما في الرواية عينِها. [↑](#footnote-ref-59)
60. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (5052)، عن عليٍّ س. صحّحه النووي في «الأذكار»، باب: ما يقال عند الصباح والمساء، وحسَّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار». [↑](#footnote-ref-60)
61. () أخرجه أحمد في مسنده (3/ 419)، من حديث عبد الرحمن بن خنبش س، ومالك في موطئه (51/ 4)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعوُّذ، برقم (10) مرسلاً عن يحيى بن سعيد /. والبخاريُّ في تاريخه الكبير (3/ 1/248) مُعلَّقاً، والبيهقيُّ في «الدلائل»، من حديث ابن خنبش أيضاً. وجوّد إسناده المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (2/ 457)، كما صحّحه المتقي الهندي في «كنز العمال» (2/ 665)، وصحّحه الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» برقم (74). [↑](#footnote-ref-61)
62. () أخرجه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، برقم (775). والترمذيُّ، كتاب: الصلاة، باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة، برقم (242)، عن أبي سعيد الخدري س. قال الترمذي: وحديث أبي سعيد س أشهر حديث في هذا الباب. اهـ. [↑](#footnote-ref-62)
63. () جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذِّكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء، برقم (2708)، عن خولةَ بنتِ حكيمٍ السُّلَميةِ ل. ولفظ «كُلِّهِنَّ»، زيادة عند أحمد (5/ 364)، عن رجل من أسلم. [↑](#footnote-ref-63)
64. () أخرجه أحمد في المسند (2/ 181)، وأبو داود؛ كتاب: الطب، باب: كيف الرُّقى؟ برقم (3893)، والترمذيُّ - وحسّنه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء الفزع في النوم، برقم (3528)، من حديث عبد الله بن عمرو ب. [↑](#footnote-ref-64)
65. () أخرجه مسلم؛ كتاب: الجنة، باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (2867)، عن زيد بن ثابت س. ونصّ الحديث: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ». [↑](#footnote-ref-65)
66. () متفق عليه من حديث ابن عباس ب: أخرجه البخاريُّ - بلفظه - كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، برقم (7383). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2717). [↑](#footnote-ref-66)
67. () أخرجه أحمد في المسند (4/ 304)، من حديث أبي موسى س. [↑](#footnote-ref-67)
68. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: أكثر أهل الجنة الفقراءُ، برقم (2739)، عن عبد الله بن عمر ب. [↑](#footnote-ref-68)
69. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2716) عن عائشة ل. [↑](#footnote-ref-69)
70. () جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم إني أعوذ بك من شر سمعي، برقم (3492)، عن شَكَل ابن حُميد س. صحَّحه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (2775). [↑](#footnote-ref-70)
71. () جزء من حديث أخرجه البخاري، كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: من غزا بصبيٍّ للخدمة، برقم (2893)، ومسلم؛ كتاب: الحج، باب: فضل المدينة، برقم (1365)، عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-71)
72. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من جهد البلاء، برقم (6347). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من سوء القضاء، برقم (2707). [↑](#footnote-ref-72)
73. () جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة ل: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من فتنة الفقر، برقم (6377). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ الفتن وغيرها، برقم (589). [↑](#footnote-ref-73)
74. () جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة ل: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من المأثم والمغرم، برقم (6368). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ الفتن وغيرها، برقم (589). [↑](#footnote-ref-74)
75. () جزء من رواية متفق عليها من حديث أنس س: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من فتنة الفقر، برقم (6367). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ العجز والكسل وغيره، برقم (2607). [↑](#footnote-ref-75)
76. () متفق عليه من حديث أبي هريرة س أخرجه البخاري؛ كتابَ الجنَائز، باب: التعوّذ من عذاب القبر، برقم (1377) ومسلم؛ كتاب: المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم (588). [↑](#footnote-ref-76)
77. () أخرجه النسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الفقر، برقم (5467)، عن أبي بكرة نُفيع بن الحارث س. صحح إسناده الألباني. انظر: صحيح النسائي برقم (5048). [↑](#footnote-ref-77)
78. () أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء أم سلمةَ ل، برقم (3591)، عن قطبةَ بن مالكٍ س. [↑](#footnote-ref-78)
79. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، بابٌ في الاستعاذة، برقم (1547)، عن أبي هريرة س. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الجوع، برقم (5470). حسَّنه الألباني. انظر صحيح أبي داود، برقم (1368)، وصحيح النسائي برقم (5051). [↑](#footnote-ref-79)
80. () جزء من حديث أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، برقم (1552)، عن أبي اليَسَر (الأنصاري؛ كعب بن عمرو) س. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من التردي والهدم، برقم (5533)، عنه أيضاً، والحديث صححه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (1388)، وصحيح النسائي برقم (5104). [↑](#footnote-ref-80)
81. ()أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (771) عن علي س. [↑](#footnote-ref-81)
82. ()أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (770) عن عائشة ل. [↑](#footnote-ref-82)
83. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم (2713) عن أبي هريرة س . [↑](#footnote-ref-83)
84. () أخرجه الترمذي - وصححه - كتاب: الدعوات، باب: الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم (3392)، عن أبي هريرة س. انظر: صحيح الترمذي برقم (2701). [↑](#footnote-ref-84)
85. () أخرجه البخاريّ، كتاب الدعوات، باب: أفضل الاستغفار، برقم (6306) عن شداد بن أوس س، وبرقم (6323) عنه أيضاً. ولفظ [لَكَ] مثبت في الرواية الثانية. [↑](#footnote-ref-85)
86. () جزء من رواية متفق عليها من حديث أبي موسى س: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: قول النبي ج: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»، برقم (6398، 6399). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2719). [↑](#footnote-ref-86)
87. () التخريج السابق. [↑](#footnote-ref-87)
88. () أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (483) عن أبي هريرة س. [↑](#footnote-ref-88)
89. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: فضل التهليل والتسبيح والدُّعاء، برقم (2697) عن أبي مالك الأشجعي س. [↑](#footnote-ref-89)
90. () أخرجه الترمذي كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم اغفر لي ذنبي، برقم (3500)، عن أبي هريرة س. حسّنه الألباني، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (1265)، وقد أشار النبيُّ ج في ختام هذا الدعاء إلى كونه من الجوامع، بقوله: «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا». [↑](#footnote-ref-90)
91. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (5054)، عن أبي الأزهر الأَنْماري س. صحّحه الألباني، انظر: صحيح أبو داود، برقم (4226). ومعنى (أَخْسِئْ): أبعِد واطرُد، ومعنى (فُكّ رِهَانِي): خلِّصْ رقبتي عن كل حق عليَّ من دين وغيره. انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (13/ 199). [↑](#footnote-ref-91)
92. () أخرجه أحمد في مسنده (1/ 391)، من حديث ابن مسعود س، والحاكم في مستدركه (1/ 509) من حديثه أيضًا. وابن حبان في صحيحه (972)، وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني، برقم (198). [↑](#footnote-ref-92)
93. () متفق عليه من حديث ابن عباس ب: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء إذا انتبه بالليل، برقم (6316). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (763). [↑](#footnote-ref-93)
94. () أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب قبل باب: في دعاء المريض، برقم (3563)، عن عليٍّ س. [↑](#footnote-ref-94)
95. () مستفاد من أدعية النبي ج لابن عباس ب، أخرجها البخاريّ؛ كتاب العلم، باب: قول النبي ج: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ»، برقم (75). وفي كتاب فضائل الصحابة، باب: ذكر ابن عباس ب، برقم (3756). وكذلك في كتاب الوضوء، باب: وضع الماء عند الخلاء، برقم (143). جميعه عن ابن عباس ب. [↑](#footnote-ref-95)
96. () مستفاد من دعاء النبي ج لأنس س المتفق عليه من حديث أنس س عند: البخاريّ؛ كتاب الصوم، باب: من زار قوماً ...، برقم (1982). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم (2480) والزيادة في آخره عند مسلم. [↑](#footnote-ref-96)
97. () مستفاد من دعاء النبي ج لجرير بن عبد الله س في الرواية المتفق عليها من حديثه س الذي أخرجه البخاريّ؛ كتاب الجهاد، باب: من لا يثبت على الخيل، برقم (3036). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله، برقم (2475). [↑](#footnote-ref-97)
98. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2725) عن علي س. وهو دعاء علّمه النبي ج لعلي س. [↑](#footnote-ref-98)
99. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2720)، عن أبي هريرة س. [↑](#footnote-ref-99)
100. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (5090)، عن أبي بكرة نفيع بن الحارث س، وفيه «تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي». حسّن إسناده الألباني. انظر: صحيح أبي داود برقم (4245). وأخرجه الترمذيُّ بنحوه - وحسّنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم عافني في جسدي؛ برقم (3480)، عن عائشة ل. [↑](#footnote-ref-100)
101. () أخرجه البخاري؛ كتاب: الآذان، باب: ما يقول بعد التكبير، برقم (744)، عن أبي هريرة س، ومسلم - بلفظه - كتاب: المساجد، باب: ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، برقم (598)، عنه أيضاً. [↑](#footnote-ref-101)
102. () أخرجه الترمذي - وحسَّنه -؛ كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم اقسم لنا من خشيتك، برقم (3502)، عن ابن عمر ب. حسَّنه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (2783). [↑](#footnote-ref-102)
103. () جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحَسَّنه - كتاب: الدعوات، باب سبق المُفرِّدون، برقم (3599). صححه الألباني، انظر: صحيح الترمذي برقم (2845). [↑](#footnote-ref-103)
104. () أخرجه الحاكم في مستدركه (1/ 524)، وصحّحه، كما صحَّحه الألبانيُّ، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (1301). [↑](#footnote-ref-104)
105. () أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، الجميع عن الحسن بن علي ب:

- أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: القنوت في الوتر، برقم (1425).

- والترمذي؛ كتاب: الوتر، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (464)، قال الترمذي - بعد تحسينه الحديث -: لا نعرف عن النبيِّ ج في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا. اهـ.

- والنسائي؛ كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الدعاء في الوتر، برقم (1746).

- وابن ماجه في سننه؛ كتاب: إقامة الصلوات، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (1178).

- كما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (2/ 209)، وما بين معقوفتين [وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ] زيادة عنده.

- وهو عند أحمد في مسنده (1/ 199)، من حديث الحسن س أيضًا.

- وأخرجه الحاكم في مستدركه (3/ 171) وصحّحه، ووافقه الذهبي، كما صحّحه الألباني /، انظر: صحيح أبي داود برقم (1263)، وصحيح النسائي برقم (1647)، وصحيح ابن ماجه برقم (967). [↑](#footnote-ref-105)
106. () متفق عليه من حديث عبد الله بن أبي أوفى س: أخرجه البخاري؛ كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: لا تمنوا لقاء العدو، برقم (3025)، ومسلم؛ كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: كراهة تمني لقاء العدو، برقم (1741). [↑](#footnote-ref-106)
107. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (5090)، عن أبي بكرة س، بلفظ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ ... » الحديث. حسّنه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (4246). [↑](#footnote-ref-107)
108. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2721) عن عبد الله بن مسعود س. قال مسلم: غير أن محمّد بن المثنّى قال [وَالْعِفَّةَ]. اهـ. أي: بدل [وَالْعَفَافَ]. [↑](#footnote-ref-108)
109. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (5074)، عن عبد الله ابن عمر ب. انظر: صحيح أبي داود للألباني، برقم (4239). ومعنى: «أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف. [↑](#footnote-ref-109)
110. () أخرجه الحاكم في مستدركه (1/ 521)، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي؛ وعنون له الحاكم / بقوله: (الدعاء الجامع الكامل). اهـ. [↑](#footnote-ref-110)
111. () أخرجه الترمذي؛ كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة ج، برقم (3233)، عن ابن عباس ب. صحّحه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (2580). [↑](#footnote-ref-111)
112. () أخرجه النسائي؛ كتاب: السهو، باب: نوع آخر من الدعاء، برقم (1306)، عن عمّار بن ياسر ب. صححه الألباني، انظر: صحيح النسائي، برقم (1237) وصحيح الجامع الصغير، برقم (1301)، والحديث صحَّحه الحاكم في مستدركه (1/ 523). [↑](#footnote-ref-112)
113. () أخرجه أحمد في مسنده (2/ 321)، وهو عند الحاكم (1/ 522)، كلاهما من حديث أبي هريرة س. والحديث هو وصية النبيِّ ج لسلمانَ الخيرِ س. [↑](#footnote-ref-113)
114. () أخرجه الترمذي - كتاب: الدعوات، باب في فضل سؤال العافية والمعافاة، برقم (3513)، عن عائشة ل. صححه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (2789). والحديث أخرجه أحمد في مسنده (6/ 171)، من حديثها أيضاً. [↑](#footnote-ref-114)
115. () أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: ما يقول الرجل إذا سلَّم، برقم (1510)، عن ابن عباس ب. صحّحه الألباني، انظر: صحيح أبي داود، برقم (1337). والترمذي - وصحّحه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء رَبِّ أعنِّي ولا تُعِن عليَّ، برقم (3551). وانظر: صحيح الترمذي، برقم (2816). وأخرجه ابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب دعاء رسول الله ج، برقم (3830)، عن ابن عباس ب. وانظر: صحيح ابن ماجَه للألباني، برقم (3088). و «سَخِيمَةَ صَدْرِي»، معنى السخيمة: الحقد في النفس. انظر: النهاية لابن الأثير (2/ 351) [سخم]. [↑](#footnote-ref-115)
116. () أخرجه البخاري؛ كتاب: المرضى، باب تمني المريض الموت، برقم (5671) عن أنس ابن مالك س. ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: باب كراهة تمني الموت لضرٍ نزل به، برقم (2680)، عن أنس بن مالك س. ويقول المسلم هذا الدعاء إن خاف الفتنة من ضُرٍ أصابه، كما في الرواية نفسها: ... «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: ... » الحديث. [↑](#footnote-ref-116)
117. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم (2710) عن البراء بن عازب س. [↑](#footnote-ref-117)
118. () أخرجه أبوداود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم، برقم (5045)، عن حفصةَ زوجِ النبيِّ ج. انظر: صحيح أبي داود برقم (4218). والترمذيُّ - وصحّحه - كتاب: الدعوات، باب: منه دعاء: اللهم قني عذابك ...، برقم (3398)، عن حذيفةَ س، وعن البراء بن عازب أيضًا س برقم (3399). انظر: صحيح الترمذي للألباني، برقم (2705). [↑](#footnote-ref-118)
119. () أخرجه البخاريّ، كتاب المغازي، باب: مرض النبي ج ووفاته، برقم (4440) عن عائشة ل. ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة ل، برقم (2444) والزيادة من نصّ الآية الكريمة لمسلم /. وهذا الدعاء هوآخر كلام النبيّ ج في مرضه الذي مات فيه ج كما في الرواية نفسها. [↑](#footnote-ref-119)
120. () أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (2722) عن زيد بن أرقم س. [↑](#footnote-ref-120)
121. () أخرجه الحاكم في مستدركه (1/ 519)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد سمّى الحاكم / هذا الدعاء: (الدعاء الجامع). [↑](#footnote-ref-121)